فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2016/12/4 العدد: 4128

الخبر الرئيسي

الإعلان عن الفائزين بانتخابات مركزية فتح.. سيارة وVIP و30 ألف دولار شهرياً بانتظارهم

... ص 3

أبرز العناوين

"يديعوت": شركة إماراتية تبني سفناً عسكرية لـ"إسرائيل"

فشل لقاء نتنياهو وبينيت في التوصل لتسوية بشأن إخلاء البؤر الاستيطانية

"المبادرة الوطنية": شركة أمنية تبدأ ببيع استثماراتها في "إسرائيل" بعد حملة قادتها "بي دي أس"

"الأوقاف الإسلامية": 1,256 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

مقال: مبادرة حركة الجهاد بفلسطين.. قراءة في المضامين والإشكالات... محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس يثني على الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني	4
3.	الحمد الله يهنئ الفلسطينيين من الطوائف المسيحية بقرب حلول أعياد الميلاد	5
	المقاومة:	
4.	حماس: لن نقيم مهرجان انطلاقة مركزي هذا العام	5
5.	أعضاء مؤتمر فتح بغزة يصوتون لانتخابات المركزي والثوري	6
6.	"الجهاد" تُحمّل السلطة تداعيات اعتقال أسير محرر بنابلس	6
7.	"المبادرة الوطنية": شركة أمنية تبدأ ببيع استثماراتها في "إسرائيل" بعد حملة قادتها "بي دي أس"	7
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	فشل لقاء نتنياهو وبينيت في التوصل لتسوية بشأن إخلاء البؤر الاستيطانية	7
9.	نتنياهو يوصي قسم التحقيق والشرطة بالكشف عن هوية مُسرب محضر التحقيق مع زوجته	8
	الأرض، الشعب:	
10.	"الأوقاف الإسلامية": 1,256 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر	9
11.	لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 تلاحق نتنياهو قضائياً بسبب تحريضه على الفلسطينيين	9
12.	التفكجي: الاحتلال يتلاعب في وصف الأراضي لتحويلها للاستيطان	9
13.	تقرير يحذر من سيطرة الاحتلال على الحيز القروي الفلسطيني بالضفة	10
14.	الاحتلال يجبر مواطنا مقدسياً على هدم منزله ذاتياً	10
15.	العثور على جثماني عاملين من أصل أربعة فُقدوا داخل نفق في غزة	11
16.	فلسطينية تفوز بلقب "طبيبة الشهر" في جامعة مارشال الأمريكية	11
17.	الأسيران أبو فارة وشديد يرفضان عرضاً لفك إضرابهما عن الطعام في يومه الـ 70	11
18.	الاحتلال سبب رئيسي في ارتفاع أعداد ذوي الإعاقة	12
19.	هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يمنع 112 فلسطينياً من السفر الشهر الماضي لـ"أسباب أمنية"	12
	مصر:	
20.	الجيش المصري يعلن تدمير سبعة أنفاق على حدود غزة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي	12
	لبنان:	
21.	مفتي الجمهورية اللبنانية يطّلع على مشاريع إعمار غزة	13
22.	الطيران المدني يمنع مضيفات لبنانيات من دخول "إسرائيل"	13
23.	الكاردينال مار بشارة يطالب بضرورة أن يعيش الفلسطينيون بموجبات العدالة بدولة خاصة بهم	13

	عربي، إسلامي:	
24.	**"يديعوت": شركة إماراتية تبني سفناً عسكرية لـ"إسرائيل"**	**14**
25.	**السفارة السعودية تقدم في صيدا مساعدات إلى مقيمين ونازحين فلسطينيين**	**15**
	دولي:	
26.	**وزير الخارجية الكندي يتفقد مخيم البرج الشمالي في لبنان**	**15**
27.	**"يونسكو" تدرج القدس القديمة ضمن المواقع المهددة بالخطر**	**16**
	حوارات ومقالات:	
28.	**مبادرة حركة الجهاد بفلسطين.. قراءة في المضامين والإشكالات...** محسن صالح	**16**
29.	**الرؤوس التي علاها الشيب في مؤتمر فتح السابع...** أسامة الغزولي	**20**
30.	**كارتر ودعوته للاعتراف بفلسطين...** خوان كول	**22**
31.	**تأييد كندي أعمى لـ "إسرائيل"...** يفيس انجلر	**23**
	كاريكاتير:	**25**

* * *

١. الإعلان عن الفائزين بانتخابات مركزية فتح.. سيارة وVIP و30 ألف دولار شهرياً بانتظارهم

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام**، **2016/12/3**، من رام الله أن عملية التصويت لانتخابات اللجنة المركزية لحركة "فتح"، والمجلس الثوري، انتهت مساء السبت على أن تبدأ عملية فرز الأصوات بعد قليل. وجرى تمديد عملية التصويت لساعة واحدة؛ نظرا لوجود إجراءات شديدة التنظيم، وكي يأخذ كل عضو من أعضاء المؤتمر حقه ووقته في اختيار المرشحين الموضوعين في القائمة بشكل مريح، حسب القائمين على العملية.

وأشار الناطق الرسمي باسم المؤتمر السابع محمود أبو الهيجا إلى أن العملية الانتخابية تميزت بدقة متناهية ونظام متكامل وإجراءات تسير بشكل سلس، نفذها معلمون من وزارة التربية والتعليم العالي وعددهم 175 معلما ومعلمة، وأن هناك 140 آخرين ينفذون عملية الفرز فور انتهاء التصويت.

ولفت إلى أن المؤتمر السابع نجح بامتياز، وبه ستصبح "فتح" أكثر صلابة لمواجهة أعباء المرحلة المقبلة على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية، بحسب وفا.

وجاء في **القدس**، **القدس**، **2016/12/4**، من رام الله، أن لجنة فرز أصوات الناخبين أعلنت فجر اليوم الأحد أسماء الفائزين بعضوية اللجنة المركزية لحركة «فتح» البالغ عددهم 18 عضوا من بين

65 عضوا ترشحوا لعضوية اللجنة، في حين سيتم اليوم إعلان أسماء الفائزين بعضوية المجلس الثوري البالغ عددهم 80 عضوا عدا عن الأعضاء الذين سيعينهم الرئيس محمود عباس.

والفائزون بعضوية اللجنة المركزية هم: الأسير مروان البرغوثي، جبريل الرجوب، محمود العالول، حسين الشيخ، احمد حلس، توفيق الطيراوي، ناصر القدوة، محمد اشتية، د. صائب عريقات، الحاج إسماعيل جبر، جمال محيسن، عزام الأحمد، د. صبري صيدم، محمد المدني.

ونشرت **قدس برس، 2016/12/4**، عن مراسلتها من رام الله، زينة الأخرس، أنه وبحسب نتائج انتخابات اللجنة المركزية لـ "فتح"؛ فقد أسفرت الانتخابات عن فوز 18 قياديا، وهم؛ مروان البرغوثي، جبريل الرجوب، محمد اشتية، حسين الشيخ، محمود العالول، توفيق الطيراوي، صائب عريقات، إسماعيل جبر، جمال محيسن، أحمد حلس، ناصر القدوة، محمد المدني، صبري صيدم، عزام الأحمد، عباس زكي، روحي فتوح، دلال سلامة، سمير الرفاعي.

وفاز بعضوية اللجنة خمسة أعضاء جدد، من أبرزهم أحمد حلس من قطاع غزة، وكذلك وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، كما كانت دلال سلامة السيدة الوحيدة الفائزة، فيما خلت القائمة الفائزة من عضو اللجنة المركزية السابق نبيل شعث، وكذلك الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم. يذكر أنه وبحسب اللائحة الدخلية لحركة "فتح"، فإنه يحق لرئيس اللجنة المركزية والقائد العام للحركة وهو محمود عباس، تعيين أربعة أعضاء وإضافة للجنة المركزية، ليصبح العدد الكلي لأعضائها 22 عضوا، يُضاف إليهم رئيس اللجنة.

ونشرت **وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2016/12/3**، من رام الله، أنه لا يتوفر في النظام الداخلي لحركة فتح توضيح للامتيازات والمخصصات المالية المقدمة لأعضاء المركزي والثوري، فيما تعارفت اللجان السابقة على مبالغ مالية وهبات تمنح لهم.

في المقابل كشف قيادي فتحاوي –رفض الكشف عن اسمه–لوكالة "صفا" أن "عضو اللجنة المركزية يحظى بمخصصات مالية شهرية ثابتة تقدر بـ 30 ألف دولار".

ولفت القيادي إلى أن "ما يقارب من نصف المخصصات تذهب لطاقم مساعديه، ونثريات مكتب وبدل إيجار". كما "يتمتع بسفريات ضمن وفود حركية في إطار العلاقات الدولية، ويمنح سيارة وبدل تنقل، وبطاقة "VIP" درجة "A" للمركزية، وبدرجة "B" للثوري".

٢. عباس يثني على الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني

رام الله: هنأ الرئيس محمود عباس، يوم الجمعة، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بذكرى تأسيس الدولة.

وقال الرئيس في البرقية التي بعثها للشيخ خليفة بهذه المناسبة: يطيب لنا أن نتوجه لسموكم باسم دولة فلسطين وشعبها، وباسمي شخصيا بأصدق عبارات التهاني القلبية بيوم تأسيس الدولة، معربين عن تقديرنا العميق للعلاقات الأخوية الوطيدة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين.

وأثنى الرئيس على الدعم الإماراتي للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

كما بعث الرئيس عباس ببرقية مماثلة إلى ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/12/3

٣. الحمد الله يهنئ الفلسطينيين من الطوائف المسيحية بقرب حلول أعياد الميلاد

بيت لحم – حسن عبد الجواد: احتفلت مدينة بيت لحم، ليلة أمس، بإضاءة شجرة عيد الميلاد، في ساحة المهد، إيذاناً ببدء احتفالات أعياد الميلاد المجيدة.

وأضاء رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله شجرة الميلاد إلى جانب رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون، والكاردينال مار بشارة، وبحضور العديد من المسؤولين ورجال الدين والراهبات والسفراء والقناصل، ورؤساء وأعضاء وحشد كبير من المواطنين من مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والناصرة، ومحافظتي القدس ورام الله.

وقال الحمد الله، "تغمرنا السعادة والفرحة ونحن نتواجد اليوم في مدينة السلام التي تزدان بحلتها الجديدة احتفاء بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الجديدة".

وأضاف، "نيابة عن الرئيس محمود عباس وباسمي شخصياً أهنئ أبناء الشعب الفلسطيني من الطوائف المسيحية بقرب حلول أعياد الميلاد المجيدة".

ورحب الحمد الله بالضيوف، وأكد أن حضورهم ليس تضامناً مع مدينة المهد الراسخة في التاريخ، وانما مع الشعب الفلسطيني وحضارته الأصيلة.

الأيام، رام الله، 2016/12/4

٤. حماس: لن نقيم مهرجان انطلاقة مركزي هذا العام

غزة: قررت حركة حماس عدم إقامة مهرجانها المركزي هذا العام في ذكرى انطلاقتها السنوية التاسعة والعشرين التي تصادف الرابع عشر من الشهر الجاري.

وأكد أشرف أبو زايد مسؤول جهاز العمل الجماهيري في الحركة والمشرف على فعاليات الحركة، أن قيادة الحركة قررت أن لا يكون لها هذا العام مهرجانًا مركزيًا، وذلك للعام الرابع على التوالي.

وأشار إلى أن فعاليات الانطلاقة هذا العام ستتسم بالتنوع والانتشار والتواصل، وذلك لتعميم أنشطة الانطلاقة في كافة قطاع غزة كبديل عن المهرجان المركزي المعتاد.

فلسطين أون لاين، 2016/12/3

٥. أعضاء مؤتمر فتح بغزة يصوتون لانتخابات المركزي والثوري

غزة – عيسى سعد الله: شهدت أروقة مطعم الروتس في تل الهوى منذ ساعات صباح امس، التي أجريت في قاعاته عملية التصويت لانتخاب أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح حركة دؤوبة ونشطة من قبل أعضاء المؤتمر السابع من قطاع غزة وعددهم 64 عضواً الذين رفضت إسرائيل منحهم تصاريح لحضور فعاليات المؤتمر في رام الله والعشرات من عناصر ونشطاء "فتح" الذين توافدوا من مختلف مدن ومناطق القطاع، وفق ما نشرت "الأيام" في عددها الصادر اليوم.

وباشر الأعضاء الـ64 بالتصويت لانتخاب ممثليهم في اللجنة المركزية والمجلس الثوري.

وأبدى الأعضاء ثقتهم بحصول غزة على تمثيل منطقي في اللجنة المركزية والمجلس الثوري، بسبب حالة الوفاق بين كل الأعضاء وحرص المؤتمر على التوزيع العادل للمقاعد.

الأيام، رام الله، 2016/12/4

٦. "الجهاد" تُحمّل السلطة تداعيات اعتقال أسير محرر بنابلس

نابلس: حمّلت حركة الجهاد الإسلامي، أجهزة السلطة في الضفة المحتلة، المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار اعتقال المحرر محمود رمضان، منذ الثاني عشر من الشهر الماضي، مطالبة بالإفراج الفوري عنه. وقال مصدر في الجهاد في تصريحٍ يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً عنه، إن اعتقال المحرر محمود رمضان لا يستند لأية ذريعة قانونية، ولا يتعدى كونه نوعا من العربدة على كوادر المقاومة من أبناء حركة الجهاد الإسلامي.

وأضاف أن جهاز المخابرات التابع للسلطة في مدينة نابلس بالضفة الغربية، يواصل احتجاز الأسير المحرر محمود عبد الرازق حسن رمضان، لليوم الواحد والعشرين على التوالي، بعد اعتقاله أثناء عودته من جامعة النجاح الوطنية التي يدرس في كلية الهندسة بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3

٧. "المبادرة الوطنية": شركة أمنية تبدأ ببيع استثماراتها في "إسرائيل" بعد حملة قادتها "بي دي أس"

رام الله: قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، د. مصطفى البرغوثي، أن شركة (G4S) المتخصصة في مجال الخدمات الأمنية شرعت في الإعلان عن بيع معظم استثماراتها في دولة الاحتلال بسبب الضغوط المكثفة التي قامت بها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات المعروفة اختصارا باسم (BDS).

وأوضح البرغوثي في بيان صحافي، يوم السبت، أن حركة المقاطعة قامت بحملة ضد شركة (G4S) منذ اكثر من 3 سنوات وخاصة بسبب تورطها بتوفير الحماية للسجون الإسرائيلية، ومشاركتها في بناء الحواجز مثل حاجز قلنديا، وتورطها في أعمال معادية للشعب الفلسطيني عبر العمل في المستوطنات وتقديم خدمات أمنية لدولة الاحتلال.

وأشار البرغوثي إلى أن الحملة ضد هذه الشركة دفعتها إلى اتخاذ قرار بالبدء في بيع استثماراتها في دولة الاحتلال، وأول صفقة تم بيعها كانت بقيمة 88 مليون دولار، موضحا أن هذا الضغط يؤدي إلى حرمان شركة (G4S) من عقود كثيرة في الدول العربية وبالتالي شرعت في تقليص عملها واستثماراتها في إسرائيل.

وبين أن الشركة لم تنه أعمالها واستثماراتها في إسرائيل بشكل كامل، ولذلك يجب مواصلة الحملة ضدها والضغط عليها لأنها مازالت متورطة في أنشطة ومشاريع في المستوطنات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2016/12/3

٨. فشل لقاء نتنياهو وبينيت في التوصل لتسوية بشأن إخلاء البؤر الاستيطانية

غزة: التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مساء يوم السبت، مع الوزير نفتالي بينيت، زعيم حزب (البيت اليهودي) الشريك في الائتلاف الحكومي، وذلك في محاولة التوصل لتسوية بشأن إخلاء بؤرة (عامونا) الاستيطانية والبؤر الاستيطانية الأخرى.

وحسب مصادر مقربة من نتنياهو فإن هذا الاجتماع وهو الثاني خلال يومين، لم يخرج بأي نتائج وأنه تم الاتفاق على عقد لقاء آخر يوم غد الأحد، فيما توقعت مصادر أخرى مقربة من بينيت أن يتم اتخاذ خطوات حاسمة لجهة إقرار القانون في (الكنيست) يوم الاثنين المقبل، حيث من المقرر طرح قانون تشريع البؤر الاستيطانية بالقراءة الأولى بعد تأجيله يوم الأربعاء الماضي.

وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت أن وزيرة القضاء إيليت شاكيد والمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية افيحاي مندلبليت شاركا في هذا الاجتماع.

وأشار موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإلكتروني إلى أن نتنياهو وبينيت يحاولان صياغة خطوط عريضة يمكن الاتفاق عليها في ضوء اعتراض وزير المالية موشيه كاحلون، زعيم حزب (كلنا) الشريك في الائتلاف الحكومي، على مشروع القرار ورفض دعمه في (الكنيست)، وهو ما تسبب بتأجيله يوم الأربعاء الماضي.

يشار إلى أن نتنياهو التقى مع بينيت أمس الجمعة لمدة أربع ساعات بشأن هذه القضية دون التوصل إلى نتيجة.

ويواجه نتنياهو خلافات مع حلفائه في الحكومة بسبب عدم التوصل إلى حل بشأن قضية "عامونا" وتأثير تمرير مشروع قانون "شرعنة البؤر الاستيطانية" في (الكنيست).

القدس، القدس، 2016/12/36

٩. نتنياهو يوصي قسم التحقيق والشرطة بالكشف عن هوية مُسرب محضر التحقيق مع زوجته

محمد وتد: بعث محامي عائلة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة، أفيحاي مندلبليت، وقسم التحقيق مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء، طالب من خلالها التحقيق بتسريب مواد من محضر التحقيق الذي أخضعت له زوجته سارة نتنياهو.

وكانت الشرطة قد أخضعت يوم الخميس الماضي، سارة نتنياهو، زوجة رئيس الحكومة، للتحقيق بشبهة الفساد في استخدام الأموال العامة بالقضية التي باتت تعرف بـ 'مصارف منازل رئيس الحكومة'.

وسبق أن أخضع للتحقيق في ذات الملف جيل شيفر رئيس طاقم ديوان نتنياهو السابق، وقبل عدة أيام أخضع للتحقيق بذات الملفات نائب رئيس قسم الممتلكات في ديوان نتنياهو، عزرا سيدايف، فيما يأتي التحقيق ثانية مع عقيلة نتنياهو لاستكمال التحقيق.

وطالب نتنياهو المستشار القضائي للحكومة بأن يوصي قسم التحقيق مع أفراد الشرطة بالتحقيق والكشف عن هوية الشخص الذي سرب محضر التحقيق مع زوجته سارة، وكذلك التحقيق كيف وصل الملف إلى وسائل الإعلام، ومعرفة الشخص الذي زور محضر التحقيق، بحسب مزاعم العائلة. وقال المحامي في رسالته إن 'محضر التحقيق الذي سرب ونشر في برنامج 'استيديو الجمعة' مزور، فالحديث يدور عن إجراء مرفوض الذي يهدف للتشويش على مجريات التحقيق والإطاحة بالشهود'.

وبحسب الرسالة، التي أوردتها القناة الثانية الإسرائيلية في نشرتها المسائية، يوم السبت، مجرد تسريب خبر إخضاع زوجة رئيس الحكومة للتحقيق قبل أن تصل حتى إلى وحدة التحقيق 'لاهف

433' في اللد، حيث أنتظرها هناك لفيف من المصورين والصحافيين، يشير –بحسب مزاعم عائلة نتنياهو–بأن جوقة التحريض الكاذب انطلقت بتوقيت مدبر عبر وسائل الإعلام.

عرب 48، 2016/12/3

١٠."الأوقاف الإسلامية": 1,256 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية، في مدينة القدس المحتلة، إن 1,256 مستوطناً إسرائيليا اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وقالت الدائرة، التي تتبع لوزارة الأوقاف الأردنية، في تصريح مكتوب، إن 996 مستوطنا و182 طالبا يهوديا و148 شرطيا إسرائيليا اقتحموا المسجد خلال الشهر الماضي.

ويقول مسؤولون في دائرة الأوقاف الإسلامية، إنهم يطالبون شرطة الاحتلال الإسرائيلية منذ العام 2003 بوقف هذه الاقتحامات ولكن دون جدوى.

فلسطين أون لاين، 2016/12/3

١١.لجنة المتابعة العليا لفلسطيني 48 تلاحق نتنياهو قضائياً بسبب تحريضه الفلسطينيين

محمد وتد: أعلنت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد، يوم السبت، في الناصرة، عن فحص مسارات قضائية، لملاحقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قضائيا على خلفية تحريضه العنصري على الفلسطينيين في أوج الحرائق التي اجتاحت البلاد.

وتؤكد المتابعة مجددا على موقفها السابق إعلانه، بشأن رفض قانون منع أذان المساجد وأجراس الكنائس، وعدم الاعتراف بصلاحياته. إلى جانب سلسلة من القرارات الأخرى.

عرب48، 2016/12/3

١٢.التفكجي: الاحتلال يتلاعب في وصف الأراضي لتحويلها للاستيطان

قال خبير الأراضي والاستيطان خليل التفكجي، إن إعلان الحكم العسكري الصهيوني عن إيداع مخطط خاص بأراضي سلواد قضاء رام الله، المصادق عليه من الإدارة المدنية الإسرائيلية، والقاضي بتحويل مساحات من الأراضي المعروف أصحابها من أراض زراعية إلى مخصصة للبناء يأتي ضمن مشاريع تبييض البؤر الاستيطانية ومحاولة احتلالية للالتفاف على قرار المحكمة العليا.

وأكد تفكجي في حديث لـ" المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الأرض معروف أصحابها من قرية سلواد وهم من عائلة حماد، ومساحتها تزيد عن 18 دونماً.

وأوضح أنه سبق هذا الإعلان، إعلان آخر يوم الخميس الماضي باعتبار أراضي سلواد "متروكة"، مبيناً أنه وبعد فشل مشروعهم السابق باعتبارها أراضي أملاك غائبين خرجوا للإعلان عنها أراضي ذات أهمية إقليمية حسب القانون 1777، ووضع اليد عليها، وتحويلها من زراعية إلى البناء.

وشدد على أن إعطاء الحكم العسكري الصفة القانونية من أجل دعم الاستيطان ونقل البؤر الاستيطانية على أراضي فلسطينية خاصة جديدة، ودعمها مادياً وسياسياً واعتبارها ذات أفضلية قومية وإقليمية في صيغ ذات مضامين تضليلية لن تنطلي على الفلسطينيين وخبراء القانون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3

١٣.تقرير يحذر من سيطرة الاحتلال على الحيز القروي الفلسطيني بالضفة

نابلس – من سليم تايه، تحرير إيهاب العيسى: حذر تقرير فلسطيني رسمي من خطورة إقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على قانون جديد يشرعن البؤر الاستيطانية المنتشرة في الضفة الغربية بهدف السيطرة على ما تبقى من الحيز القروي الفلسطيني.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في تقرير أصدره يوم السبت، إن المصادقة على القانون، سيؤدي إلى شرعنة حوالي أربعة آلاف وحدة سكنية استيطانية أقيمت في الضفة الغربية بالإضافة إلى عشرات المواقع الاستيطانية المعزولة، ومصادرة 8183 دونماً وتحويل 55 موقعاً إلى مستوطنات وتوسيع 104 مستوطنة قائمة.

قدس برس، 2016/12/3

١٤.الاحتلال يجبر مواطنا مقدسياً على هدم منزله ذاتياً

القدس المحتلة– ديالا جويحان: أجبرت بلدية الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، المواطن المقدسي سعيد محمد رزق محمود عباسي من حي كرم الشيخ في بلدة سلوان جنوب الأقصى، على هدم منزله ذاتيا، بحجة البناء دون ترخيص.

وقال المواطن عباسي (38 عاماً) إنه أُجبر على هدم منزله صباح السبت، بيده، والذي بدأ بناؤه قبل نحو عامين، حيث حررت بلدية الاحتلال أمراً بتوقيف البناء وإغلاق كافة اتجاهات المنزل على أن يحصل على قرار بتكملة البناء أو هدمه.

وأوضح عباسي، أنه خلال العامين حاول ترخيص المنزل إلا أن محكمة البلدية والصلح والمركزية، رفضوا الترخيص، في حين صادقوا على قرار الهدم ذاتيا، بعد مداهمة المنزل يوم الخميس الماضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/3

١٥.العثور على جثماني عاملين من أصل أربعة فُقدوا داخل نفق في غزة

عثر في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، على جثماني عاملين من أصل أربعة فُقدت آثارهم داخل نفق تجاري في مدينة رفح جنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر.

وذكرت مصادر محلية أنه تم العثور على جثماني العاملين محمد بدوي (21 عامًا) وعلي بدوي (43 عامًا)، وهما من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بينما لا زالت أعمال البحث مستمرة عن عمال آخرين.

وتعرض النفق منذ نحو 8 أيام للغرق من قبل القوات المصرية التي ضخت المياه في منطقة الأنفاق، ما أدى إلى محاصرة العمال الأربعة بداخله وسط محاولات لإنقاذهم، إلا أنها فشلت جميعها، واستمرت طواقم متخصصة طوال الأيام الماضية بالبحث عن جثثهم.

القدس، القدس، 2016/12/4

١٦.فلسطينية تفوز بلقب "طبيبة الشهر" في جامعة مارشال الأمريكية

اختار مستشفى جامعة مارشال للطبّ الباطني بولاية فيرجينيا الأمريكية، الطبيبة الفلسطينية جنان الشاعر، "طبيبة الشهر" في المستشفى متفوقة بذلك على جميع الأطباء العاملين هناك من مختلف التخصصات والجنسيات.

وأهدت الطبيبة، بحسب والدها الدكتور ناصر الدين الشاعر، نائب رئيس الوزراء الأسبق، فوزها لفلسطين. يذكر أن الطبيبة الشاعر تخرّجت من كلية الطب وعلوم الصحة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس عام 2011، وحازت المرتبة الأولى على دفعتها، لتبدأ رحلتها في التميز.

واختارت الشاعر إكمال مسيرتها التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديداً في جامعة مارشال للطب الباطني، التي تعد من أشهر الجامعات في هذا المجال على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/3

١٧.الأسيران أبو فارة وشديد يرفضان عرضاً لفك إضرابهما عن الطعام في يومه الـ 70

رفض الأسيران أحمد أبو فارة (29 عاماً) وأنس شديد (19 عاماً) المضربان عن الطعام منذ نحو 70 يوماً، عرضاً من النيابة العسكرية الإسرائيلية لفك إضرابهما، فيما واصل الأسير عمار إبراهيم حمور (28 عاماً) إضرابه المفتوح عن الطعام منذ أسبوعين.

وجاء عرض النيابة بعد تدهور صحة الأسيرين أخيراً في شكل كبير وفي ظل خطر شديد على حياتهما، نظراً لرفضهما تناول أي فيتامينات أو أملاح.

من جهة أخرى، ناشدت عائلة الأسير عمار إبراهيم حمور (28 عاماً) من قرية جبع قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، والمضرب عن الطعام منذ 14 يوما ضد سياسة اعتقاله إدارياً، الجهات المسؤولة الضغط على الاحتلال لإطلاق سراحه.

الحياة، لندن، 2016/12/4

١٨. الاحتلال سبب رئيسي في ارتفاع أعداد ذوي الإعاقة

"بترا": أكد عبدالناصر فروانة، رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية، أن الاحتلال «الإسرائيلي» كان سبباً رئيسياً في ارتفاع أعداد الفلسطينيين من ذوي «الإعاقة الجسدية والذهنية والعقلية والنفسية والحسية»، جراء الاعتقالات التعسفية المتواصلة والتعذيب القاسي والتنكيل بالمصابين والإهمال الطبي والعزل الانفرادي والمعاملة اللاإنسانية للمعتقلين.

وقال فروانة في بيان صدر أمس بالتزامن مع اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، إن الآلاف من الفلسطينيين يعانون من الإعاقة، جراء اعتقالهم والتنكيل بهم وتعذيبهم في سجون الاحتلال وإهمال علاجهم، إضافة إلى المعاقين المعتقلين الذين تفاقمت إعاقتهم وزادت معاناتهم بعد زجهم في المعتقلات.

الخليج، الشارقة، 2016/12/4

١٩. هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال يمنع 112 فلسطينياً من السفر الشهر الماضي لـ"أسباب أمنية"

رام الله – من محمد منى، تحرير إيهاب العيسى: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، 112 مواطناً فلسطينياً من السفر خارج الأراضي المحتلة عن طريق معبر "الكرامة" وهو المنفذ الوحيد الذي يصل الضفة الغربية بالعالم الخارجي عن طريق الأردن.

قدس برس، 2016/12/3

٢٠. الجيش المصري يعلن تدمير سبعة أنفاق على حدود غزة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي

القاهرة – الأناضول: أعلن الجيش المصري، يوم السبت، تدمير سبعة أنفاق جديدة على حدود غزة، وتوقيف 789 مهاجرًا غير شرعي خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

وقال المتحدث باسم الجيش العميد محمد سمير، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك" إن "قوات حرس الحدود تمكنت من تدمير سبعة أنفاق جديدة على الشريط الحدودي بشمال سيناء (شمال شرقي البلاد)".

فلسطين أون لاين، 2016/12/3

٢١. مفتي الجمهورية اللبنانية يطّلع على مشاريع إعمار غزة

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى أمس، وفدا من «الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة» برئاسة رئيس مجلس الإدارة المهندس ناصر الهنيدي الذي أشار بعد اللقاء إلى أنه «أطلعنا سماحته على المشاريع التي تقوم بها الهيئة العربية الدولية لإعمار غزة بتنفيذها بدعم من مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي، وفي دول مختلفة من العالم»، لافتاً إلى انه «سيكون هناك تعاون مع صندوق الخير التابع لدار الفتوى في لبنان لتنفيذ عدد من المشاريع في مدينة القدس لدعم أهلنا المقدسيين، أو في قطاع غزة».

المستقبل، بيروت، 2016/12/4

٢٢. الطيران المدني يمنع مضيفات لبنانيات من دخول "إسرائيل"

وجّه المدير العام للطيران المدني بالإنابة إبراهيم أبو عليوى أمس، تعميماً إلى «جميع شركات الطيران العربية والأجنبية العاملة في لبنان يتعلق بوضعية مضيفي ومضيفات الطيران من الجنسية اللبنانية العاملين على متن طائرات خطوط جوية عربية وأجنبية تهبط في مطارات تابعة للعدو الإسرائيلي»، أعلن فيه «التشدد في تطبيق القانون الذي يحظر على اللبنانيين الاتصال غير المشروع بالعدو».

وأكد أنه «وفقاً لمضمون كتاب وزارة الخارجية سيتم رفض أي آلية تسمح بزيارة الأراضي الفلسطينية المحتلة».

الحياة، لندن، 2016/12/4

٢٣. الكاردينال مار بشارة يطالب بضرورة أن يعيش الفلسطينيون بموجبات العدالة بدولة خاصة بهم

بيت لحم – حسن عبد الجواد: احتفلت مدينة بيت لحم، ليلة أمس، بإضاءة شجرة عيد الميلاد، في ساحة المهد، إيذاناً ببدء احتفالات أعياد الميلاد المجيدة.

بدوره، ومن لبنان تحدث الكاردينال مار بشارة، وقال إن نجمة المحبة والسلام ظهرت في بييت لحم وإنها لن تنطفئ، وحيا الشعب الفلسطيني الذي أكد أنه يعاني منذ العام 1948.

وأضاف "إن شجرة الميلاد دعوة شعلة إيمان الشعب الفلسطيني بالله وبقضيته والسلام العادل رغم كل المعاناة، مؤكداً للمجتمع الدولي أن إضاءتها دعوة للعدالة والحقيقة ورفع الظلم عن شعب يعاني.

وطالب الكاردينال بشارة بضرورة أن يعيش الشعب الفلسطيني بموجبات العدالة وفي كنف دولة خاصة به وعاصمتها القدس الشريف.

الأيام، رام الله، 2016/12/4

٢٤. "يديعوت": شركة إماراتية تبني سفناً عسكرية لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: كشف تقرير إسرائيلي اليوم، الأحد، عن أن أبو ظبي تبني سفنا حربية لصالح سلاح البحرية الإسرائيلية. ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن أربع سفن صواريخ، من طراز "ساعار 6" والتي اشترتها إسرائيل ضمن صفقة أبرمت العام الماضي، لحماية حقول الغاز بالبحر المتوسط، يجري بناء قسم منها في حوض بناء سفن بملكية شركة من أبو ظبي ولبنان.

وقالت الصحيفة إن الشركة اسمها "أبو ظبي مار"، ويديرها رجل الأعمال اللبناني إسكندر صفا، الذي يملك 30% من أسهمها بواسطة شركة الملاحة البحرية "فريبانبست"، ومقرها في بيروت وبملكية صفا، بينما 70% من أسهم الشركة هي بملكية مجموعة "العين" الظبيانية.

وبدأ التعاون بين "أبو ظبي مار" وشركة بناء السفن والغواصات الألمانية "تيسينكروب" في العام 2009، ووقعت الشركتان في نيسان/أبريل العام 2010 على عقد يقضي بنقل ملكية حوض بناء السفن المدنية التي بحوزة "تيسينكروب" إلى "أبو ظبي مار" وأن تكون الشراكة بين الشركتين "50:50" في قطاع السفن العسكرية.

ورغم أن "تيسينكروب" أعلنت في منتصف العام 2011 أنه تم إلغاء العقد بين الشركتين، إلا أن التعاون بينهما لم ينتهِ، وإنما استمر، وأن حوض بناء السفن في مدينة كيل الألمانية، أي شركة "اتس.دي.دبليو. غاردين" انتقلت لملكية "أبو ظبي مار" في العام 2011 وغيرت اسمها إلى "أبو ظبي مار كيل".

بعد ذلك دخلت صناعة السفن المدنية في أزمة، وانتقل حوض بناء السفن المدنية في كيل إلى صنع سفن عسكرية. وفي آذار/مارس العام 2015، وبعد شهرين من الإعلان عن صفقة سفن بين سلاح البحرية الإسرائيلية و"تيسينكروب"، غيرت "أبو ظبي مار كيل" فجأة اسمها إلى "جيرمان نافال ياردس". وبحسب الصحيفة فإن الاسم العربي للشركة عرقل الصفقة مع إسرائيل ولهذا السبب جرى

تغييره. وردَّ متحدث باسم "جيرمان نافال ياردس" على سؤال وجهته "يديعوت" حول ما إذا كانت هذه الشركة تشارك في بناء السفن التي اشتراها سلاح البحرية الإسرائيلي، قائلا إن "جيرمان نافال ياردس كيل هي مقاول ثانوي لشركة 'تيسينكروب'. ودورها في هذه الصفقة هو الإسهام في هندسة السفن وبناؤها في حوض بناء السفن في كيل. وحوض بناء السفن على اتصال مع الجانب الإسرائيلي بواسطة تيسينكروب فقط".

عرب 48، 2016/12/4

٢٥.السفارة السعودية تقدم في صيدا مساعدات إلى مقيمين ونازحين فلسطينيين

وزعت السفارة السعودية لدى لبنان، بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وبالتعاون مع «رابطة العالم الإسلامي» و«هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية»، مساعدات عينية ومالية على نحو 335 عائلة من الأيتام والأرامل والأكثر حاجة من اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين المتواجدين في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، بالتنسيق مع اتحاد المؤسسات الإغاثية في صيدا والجوار.

الحياة، لندن، 2016/12/4

٢٦.وزير الخارجية الكندي يتفقد مخيم البرج الشمالي في لبنان

زار وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون والوفد المرافق صباح أمس، مخيم البرج الشمالي للاجئين الفلسطينيين، بحضور مدير عام الأونروا حكم شهوان.

واستقبل أهالي المخيم الوزير الكندي في قاعة عمر عبد الكريم، وقدمت له مجموعة من الفتيات الفلسطينيات باقة زهور تسلم بعدها مذكرة موقعة من اللجان الشعبية والأهالي تتضمن مطالب المخيم، وجال بعدها الوزير الكندي سيراً على الأقدام في أزقة المخيم، وتفقد عيادة الأونروا، حيث طالب مستقبلوه هناك الأونروا بالعمل على خفض التقليصات، كما استمع في قاعة المركز الثقافي إلى معاناتهم من أزمة الطبابة وأزمة البناء والبيوت المتصدعة والأمراض، وأوضح شهوان أن «الأونروا تعمل على تحسين وضع الأهالي، وأن زيارة الوزير الكندي تهدف لتمويل الأونروا لتحسين الخدمات»، واعداً «بأنه سيقوم بإحضار العديد من الوفود للمخيم ليقوموا بالتبرع لتأمين الخدمات للاجئين».

المستقبل، بيروت، 2016/12/4

٢٧. "يونسكو" تدرج القدس القديمة ضمن المواقع المهددة بالخطر

أدرجت منظمة التربية والثقافة والعلوم الدولية "اليونيسكو"، أمس السبت، (55) موقع تراث عالميًّا على قائمة المواقع المعرضة للخطر، ومنها البلدة القديمة في القدس المحتلة وأسوارها.

وأفادت المنظمة، بأن أسباب إدراج هذه المواقع على القائمة مختلفة، من بينها الصراعات والكوارث الطبيعية والتلوث، وتكاثر عدد سكان المدن، وزيادة عدد السياح فيها.

وبحسب تعريف منظمة يونسكو، فإن الموقع المصنف على أنه "في خطر مؤكد" يكون عرضة لتهديد وشيك محدد، أما الموقع "المهدد" فهو الذي قد يكون عرضة لما يضر بقيمته.

وفي شأن متصل، دعت مؤسسة القدس الدولية المجتمع الدولي للتدخل وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الإرث الحضاري التاريخي في مدينة القدس المحتلة.

جاء ذلك خلال افتتاح المؤسسة جناحها الخاص في معرض بيروت الدولي للكتاب الـ 60، والذي يختص بقضية القدس تحت عنوان "فلنحمِ وجه الحضارة".

السبيل، عمّان، 2016/12/4

٢٨. مبادرة حركة الجهاد بفلسطين.. قراءة في المضامين والإشكالات

محسن صالح

المبادرة التي أطلقتها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين على لسان أمينها العام د. رمضان عبد الله شلح حاولت الارتقاء بالنقاش الدائر في الساحة الفلسطينية حول المصالحة وآلياتها إلى مراجعة المشروع الوطني وإعادة توجيه البوصلة لخدمة المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وتوفير الأسس السليمة لتجديد الانطلاقة نحو مشروع التحرير.

والملاحظ أنه بعد نحو شهر من إطلاقها لم تحظ حتى الآن بما تستحق من نقاش وحوار، وبقدر ما تحاول رفع سوية الوضع الفلسطيني، بقدر ما تواجه من مخاطر التغييب والتجاهل، والتحول إلى وثيقة تنضم إلى سابقاتها من وثائق طواها الماضي.

تدعو المبادرة المكونة من عشر نقاط إلى إلغاء اتفاق أوسلو، وسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، باعتبار هذا الاعتراف أم الكبائر والمصائب في التاريخ الفلسطيني. وتدعو إلى إعادة بناء منظمة التحرير لتصبح الإطار الوطني الجامع الذي يضم كل قوى وأبناء الشعب الفلسطيني. وتؤكد أن المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة تحرر وطني، وبالتالي فالأولوية هي لمقاومة الاحتلال ودحره. وتدعو المبادرة إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء وجود سلطتين

في رام الله وغزة. كما تؤكد على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، وأن الشعب الفلسطيني شعب واحد في الداخل والخارج.

وتدعو المبادرة الأطراف العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه فلسطين وقضيتها، بما في ذلك سحب المبادرة العربية، ووقف التطبيع، وقيام مصر بدورها في فك الحصار عن قطاع غزة وفي إعماره. وطالبت المبادرة قيادة المنظمة بملاحقة الكيان الصهيوني وقادته أمام المحكمة الجنائية الدولية، ودعت إلى تفعيل حركة المقاطعة الدولية للكيان الصهيوني، كما طالبت في نقطتها العاشرة والأخيرة بإطلاق حوار وطني شامل بين كل مكونات الشعب الفلسطيني لبحث خطوات ومتطلبات التحول نحو هذا المسار الجديد.

من الواضح أن حركة الجهاد الإسلامي سعت إلى تقديم مبادرتها في إطار وطني، وبما يتوافق مع قناعاتها، وبما يبحث عن المشترك لدى القوى الفلسطينية الأخرى؛ مع الحرص على تجنب الصيغ الأيديولوجية الإسلامية التي تعبر عن انتماء الحركة، والتي يكفي اسمها ليعبر عن طبيعتها وبرنامج عملها.

ومع ذلك فإن المستهدف أساسا بدفع استحقاقات هذه المبادرة والقيام بخطوات تاريخية جذرية هو حركة فتح؛ أما حركة حماس فإنها قد وافقت على المبادرة، كما أيدتها بشكل عام باقي الفصائل الفلسطينية، بما فيها فصائل منظمة التحرير وتحديدا الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية.

يدعو جوهر المبادرة إلى إنهاء مسار التسوية السلمية، وإلى العودة إلى مربع المقاومة المسلحة، وإلى برنامج وطني ودعم عربي وإسلامي مبني على هذا الأساس. ولكن إذا كان الأمر كذلك، فما هو الجديد في الأمر؟! إذ إنه منذ اللحظة الأولى لدخول فتح وقيادة المنظمة والسلطة في نفق التسوية واتفاقيات أوسلو.. كانت هناك معارضة فلسطينية واسعة لهذا المسار وتشكل تحالف الفصائل العشر، والذي كانت الجهاد الإسلامي أحد أعضائه، والذي دعا إلى الأفكار نفسها التي دعت إليها المبادرة، قبل نحو 23 عاما، دون أن يجد ذلك صداه، طيلة السنوات الماضية، لدى قيادة فتح التي هي قيادة السلطة وقيادة المنظمة التي تابعت مسار التسوية وملاحقة قوى المقاومة، بينما وقفت عاجزة عن تحقيق حلم الدولة الفلسطينية، وعن وقف برامج الاستيطان والتهويد وتغيير هوية الأرض والبشر والحجر في فلسطين المحتلة.

غير أن المبادرة تكتسب أهميتها في أنها حاولت أن تعيد وضع القضية الفلسطينية في مسارها الصحيح، وأن تعيد الحوار الفلسطيني إلى القضية الأساس وهي المقاومة والتحرير. إذ إن القوى الفلسطينية استغرقت في السنوات الماضية في متابعة المصالحة وآليات تنفيذها، ودخلت في تفاصيل تشكيل الحكومة في الضفة الغربية والقطاع وإجراء الانتخابات وإصلاح أجهزة السلطة ودفع رواتب

الموظفين، بينما كانت الإشكالية الكبرى في جوهر السلطة الفلسطينية وبنيتها وسقفها الوطني.. وليس في مجرد آليات عملها.

ويدرك المتابعون أن ثلاثة من بنود المصالحة الخمس يستطيع الطرف الإسرائيلي أن يعطل تنفيذها دونما صعوبة، وهي قيام الحكومة بعملها وإجراء الانتخابات التشريعية وإصلاح الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.. وبالتالي أصبح "الحاضر الغائب" في الأمر. وكان لا بد من آلية تخرج الفلسطينيين من مأزق عدم القدرة على إنفاذ برنامج المصالحة، ليكون المنطلق من إعادة بناء منظمة التحرير على أساس برنامج وطني جامع.

ومن جهة أخرى، يدرك المتابعون أن مأزق التسوية السلمية قد وصل إلى مداه وأن ثمة حالة إحباط شاملة تجاهه، وأن الجانب الصهيوني قد قضى عمليا على خيار الدولتين، وأن جماهير الشعب الفلسطيني تلتف بشكل أكبر حول خيار المقاومة. ولذلك يأتي طرح هذه المبادرة كمخرج من المأزق الراهن.

بالرغم من اللغة الحاسمة التي لا تحتمل اللبس تجاه اتفاق أوسلو والاعتراف بالكيان الصهيوني وإعادة بناء المنظمة، فإنها استخدمت لغة "فضفاضة" تجاه مستقبل السلطة وتجاه الأرض التي يتم دحر الاحتلال منها، وتجاه تفعيل البعد العربي والإسلامي تجاه فلسطين. كما استخدمت لغة دبلوماسية مع "الأخ الرئيس أبو مازن" ومع "الشقيقة مصر" ونظامها السياسي.. وذلك سعيا لأن تقدم المبادرة خطابا واقعيا مع الأطراف التي تستهدفها.

اللغة الفضفاضة تحدثت عن "تعزيز وتطوير انتفاضة القدس لتصبح انتفاضة شاملة وقادرة على هزيمة الاحتلال ودحره من أرضنا بلا قيد أو شرط". والفعل الانتفاضي لدحر الاحتلال.. يُفهم منه في اللغة السياسية المتداولة منطقة الضفة الغربية.. وهو هدف يمكن الالتقاء فيه مع فتح. غير أن الفعل الانتفاضي لن يكون فاعلا ولا كافيا لدحر الاحتلال من "أرضنا" المحتلة سنة ١٩٤٨، وهو الهدف الاستراتيجي الذي تسعى إليه الجهاد الإسلامي وحماس وغيرهما.

وتحدثت المبادرة في بندها الخامس عن إنهاء الانقسام وعن إعداد استراتيجية شاملة على قاعدة التحلل من اتفاق أوسلو، وإنهاء وجود سلطتين في غزة ورام الله. غير أن المبادرة لم تُشر ما إذا كان إنهاء وجود السلطتين سيعيد الوضع إلى سلطة فلسطينية واحدة، أو سينهي السلطة ويحلها أو سيعيد تعريف السلطة بما يجعلها سلطة مقاومة. ربما أرادت حركة الجهاد أن يكون ثمة "غموض بناء" غير أن اشتراطها التحلل من اتفاق أوسلو وتبني استراتيجية المقاومة، لا يعني في نهاية المطاف إلا إنهاء السلطة بشكلها الحالي.. إن لم يكن على يد الفلسطينيين، فمبادرة من الاحتلال الإسرائيلي الذي لن يسمح بإنشاء سلطة مقاومة تحت احتلاله.

ما يعنينا هو أن نشير هنا إلى أن "أوسلو" ليست مجرد اتفاق ولكنها "منظومة"؛ فإذا ما أردنا التخلي عن "أوسلو"، فيجب أن تَحل "منظومة" جديدة مكان المنظومة القديمة. فاتفاق أوسلو واستحقاقاته قزمت تطلعات الشعب الفلسطيني وآماله، وهمشت دور فلسطينيي الخارج، وقزمت منظمة التحرير وحولتها إلى دائرة من دوائر السلطة، وضخمت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.. كما أن اشتراطات أوسلو والسلوك الإسرائيلي تجاه السلطة والأداء البائس لقيادة المنظمة والسلطة.. قد حول هذه السلطة إلى جسم مترهل ينخره الفساد، ويعتمد في نحو 80% من دخله على الدعم الخارجي وعلى عائدات الضرائب التي يجمعها الإسرائيليون.. وارتبط "ثوار الأمس" بمنظومة حياة جديدة وبشبكة مصالح مرتبطة ببقاء السلطة.. كما ربطوا معهم أسباب المعيشة لنحو 175 ألف موظف يُعيلون أكثر من مليون فلسطيني.. وهي منظومة تستوعب معظم كوادر فتح ومن يدور في فلكها.

وهنا يأتي سؤال "واقعية" المبادرة بالنسبة لحركة فتح، فمن ناحية أولى فإن "براغماتية" فتح لن تجعلها تقفز من سفينة التسوية السلمية، ما لم تجد خيارات "واقعية" أفضل، تجيب على أسئلة انهيار السلطة المحتمل، وفقدان مصادر الدخل لعشرات الآلاف من الكوادر، وسحب الاعتراف الدولي من منظمة التحرير، وعودتها إلى دائرة "الإرهاب" وفق التصنيف الأمريكي الغربي، واستياء منظومة "الاعتدال" العربي المتبنية لمسار التسوية وعلى رأسها النظام المصري.. مع عدم وجود آفاق واضحة لخط المقاومة في بيئة عربية ودولية لا مبالية أو مخاصمة أو معادية، وبالتالي فإن فتح ستتعامل مع المبادرة عمليا باعتبارها "مغامرة" غير مضمونة العواقب.

من ناحية ثانية، فإن فتح نفسها تعاني من حالة من الترهل القيادي والتنظيمي، وحالة من تشابك المصلحة مع السلطة وبناها ومؤسساتها.. بما يجعل القرار الفتحاوي باتجاه استراتيجية المقاومة المسلحة أمرا مستبعدا لدى القيادة الحالية.. حتى وإن كانت هناك قواعد وكوادر فتحاوية تدفع باتجاه مشروع المقاومة.

من ناحية ثالثة، فإن السلوك العام لقيادة المنظمة والسلطة وفتح بعد نحو عشر سنوات من الانقسام الفلسطيني لم يتمكن من استيعاب مخرجات فوز حماس في الانتخابات التشريعية.. ولم يستخدم مفاتيح المصالحة التي يملكها (قيادة المنظمة والسلطة والدعوة للإطار القيادي المؤقت) في تفعيل برنامج المصالحة.. بل وقام بتعطيل الانتخابات المحلية.. وهو يقوم بإدارة المصالحة أكثر مما هو منشغل بإنفاذها.

وبالتالي فإذا كانت المصالحة لم تجد طريقها للتنفيذ بعد أكثر من خمس سنوات على توقيع اتفاقها، بالرغم من أن متطلباتها أقل بكثير من متطلبات مبادرة الجهاد الإسلامي.. فمن باب أولى أن تجد مبادرة الجهاد مصاعب أكبر.

أما الأصوات الفتحاوية الإيجابية التي أشادت بالمبادرة فهي لا تعكس حقيقة القرار الفتحاوي، ودورها يقتصر على التعبير عن أشخاصها، أو عن امتصاص الضغوط المحتملة والتساؤلات التي أثارتها المبادرة. كما أن محمود عباس لم يكلف نفسه حتى مجرد التعليق على المبادرة طيلة الشهر الماضي بحسب كل متابعاتنا وبحثنا. ولذلك يبقى تصريح أمين سر المجلس الثوري لفتح أمين مقبول بأن المبادرة "مبالغ فيها وغير واقعية" هو التصريح الأقرب لصانع القرار الفتحاوي.

من ناحية أخرى، فإن المبادرة دعت في نقطتها الثامنة إلى الاتصال بكل الأطراف العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها التاريخية، وركزت على دور مصر في إنهاء الحصار.. وهذا بالتأكيد أمر مطلوب، غير أن حقائق الواقع لا تبشر بسلوك عربي إسلامي يرتقي للمستوى المأمول. والنظام المصري الذي يعلم تماما أن قطاع غزة لا يمثل إطلاقا خطرا على أمنه القومي، وأن الخطر الحقيقي على مصر يكمن في المشروع الصهيوني ودولة الاحتلال.. ما زال مُصرا على متابعة الحصار، لأسباب يرى أنها مرتبطة باستقراره كنظام سياسي، سواء بسبب عدائه لتيارات "الإسلام السياسي"، أم بسبب حاجته للدعم الأمريكي الغربي والرضا الإسرائيلي لضمان استقراره الداخلي.

وكنا نتمنى لو أن المبادرة ركزت بشكل أكبر على دور الشعوب العربية والإسلامية كحاضنة أساسية لمشروع المقاومة وكسد أساسي في وجه التطبيع.. في مقابل الأنظمة العربية والإسلامية الفاسدة المستبدة التي لم يعد بالإمكان المراهنة عليها.

وأخيرا، فإن مبادرة الجهاد الإسلامي تستحق التقدير، وتستحق أن تأخذ حقها من النقاش والتفاعل البناء، وتستحق أن يتم البحث عن خطوات وإجراءات فعلية، وتوفير الآليات المناسبة لإنزالها على أرض الواقع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/12/3

٢٩. الرؤوس التي علاها الشيب في مؤتمر فتح السابع

أسامة الغزولي

أول ما يلفت النظر في مؤتمر فتح السابع، كثرة الرؤوس التي اشتعلت شيباً. تدور الكاميرا في قاعة أحمد الشقيري، وتنقل المشهد من خلف ومن أمام، فلا يبدو لك منه أوضح من هامات شابت.

تنتمي الغالبية الساحقة من قيادات المنظمة إلى حقبة "الأساطير البديلة"، عندما احتدم التنافس في مصر والشام والعراق، ثم في ليبيا بعد أن تخلى عنها آخر السنوسيين، لتخليق أساطير ادعت كل واحدة منها أنها أسطورة تأسيسية، قادرة على أن تحل محل أساطير تأسيسية سابقة، شاعت في المنطقة من عشرينات القرن الماضي. تقول هنه آرنت: "يبدو أمراً ذا دلالة أن نمو الكيانات الوطنية

لم يتحقق، في أي موضع، عبر أسطورة تأسيسية، وأن المحاولة الفريدة الأولى لمثل هذا الأمر، في الأزمنة الحديثة، وقعت تحديداً عندما أصبح انحطاط الكيان الوطني واضحاً، وعندما بدا أن البنية الإمبراطورية ينبغي أن تحل محل الوطنية العتيقة الطراز" (1958).

وهذا يلقي ضوءاً كاشفاً على تاريخنا في العقود السبعة الأخيرة. فكل أسطورة من أساطير منطقتنا، في أعقاب الحرب الكونية الثانية، زعمت أنها تمضي، بشعبها أولاً، ثم بالشعوب المجاورة، إلى مجد إمبراطوري، لأن الكيانات الوطنية انحطت قواها ولم تعد قادرة على أن تصمد لرياح التاريخ. والهامات في قاعة الشقيري شيّبتها أحداث ترتبت على هذه المزاعم. فكل هؤلاء محاربون أسطوريون عاشوا نشوة اصطناع الأساطير، عندما كان واجب الوقت وضع برامج عمل لإنماء وطني، لا اصطناع أساطير مجد إمبراطوري تتعين استعادته.

انحسرت الأساطير العربية عن أوطان من المرجح أنها لم تكن عتيقة الطراز، وأنها أطول عمراً مما زعمت الأساطير والأساطير المعاكسة. وقد تكون الأسطورة الصهيونية بلغت أول طريق الانحسار عندما تسنَّم الجيش الإسرائيلي ذروة النصر في نهاية حرب الأيام الستة. غرزت إسرائيل ذلك النصر في أوحال الأبارتايد، ولم تزل تقاوم غرقاً يبقى خطره ماثلاً، على رغم انسحابها من مساحات هائلة (بالقياس إلى اتساع الفضاء الذي ترسمه الأساطير) من الأراضي المحتلة. وإن كان للوطنية الفلسطينية، حتى الآن، موطئ قدم على بعض بقاع فلسطين التاريخية، فقد لا تكون لها نجاة إلا إن صارت مشدودة إلى الأمام بأكثر مما هي مشدودة إلى الوراء. فأي البندين، على أجندة المؤتمر السابع لمنظمة فتح، أحد وجهي الحقيقة الوطنية الفلسطينية، يشغل الرؤوس المشيبة أكثر من الآخر: اغتيال عرفات، وهو انشداد إلى الوراء، أم المضي قدما لاختيار نائب يصبح في ما بعد خليفة للرئيس محمود عباس؟ لون الشعر فوق الهامات، وطبيعة المكون الأسطوري للتجربة الفلسطينية، في صورتها القائمة منذ 1929، قد يؤشران إلى إجابة تثير القلق.

صحيح أن لا نهاية لعذابات الفلسطينيين إلا باكتمال "الخروج" الإسرائيلي من مستنقع الأبارتايد. لكن من الصحيح أيضاً أن كل تقدم للثقافة السياسية الفلسطينية هو لمصلحة تقوية إرادة الخروج من المستنقع عند الإسرائيليين.

الحياة، لندن، 2016/12/4

٣٠.كارتر ودعوته للاعتراف بفلسطين

خوان كول

كتب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر تعليقاً في "نيويورك تايمز" دعا فيه الرئيس باراك أوباما إلى العمل لكي يعترف مجلس الأمن الدولي بفلسطين، ويصدر قرارات تعيد تأكيد عدم شرعية الاستيطان "الإسرائيلي" بالأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وكارتر يعرف أن انتخاب دونالد ترامب يشكل على الأرجح نهاية رواية أمريكا الزائفة بشأن سعيها من أجل حل الدولتين.

ومع كل الاحترام الواجب لكارتر، ليس هناك أي دليل على أن الولايات المتحدة فعلت يوماً أي شيء من أجل تطبيق حل الدولتين. واشنطن كانت تستضيف بين فينة وأخرى مفاوضات "إسرائيلية" فلسطينية. ولكن عندما أهان الجانب "الإسرائيلي" وزير خارجية ورئيس أمريكا، ورفَض إنهاء استعمار فلسطين العدواني، لم تفعل الولايات المتحدة سوى الإذعان للتعنت "الإسرائيلي".

وكارتر يتحدث الآن لأن سياسة ترامب حول "إسرائيل" – فلسطين، تهدد إرثه المتمثل باتفاقيات كامب ديفيد 1978 – 1979. وفي الواقع، إذا انتهى الأمر بالفلسطينيين بأن يعيشوا في جحيم نظام فصل عنصري تحت النير "الإسرائيلي"، فعندئذٍ ستبدو معاهدة كامب ديفيد مجرد سلام منفصل مكّن مصر من تجنب أي مجابهات أخرى مع "إسرائيل" توسعية، واستعادة سيناء، وترك الفلسطينيين الضعاف واللبنانيين لمصيرهم.

لذا، إلى أي مدى يبدو اقتراح كارتر معقولاً بالنسبة لأوباما؟ في الظاهر، يمكن بسهولة استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي. فالأعضاء الدائمون الآخرون في المجلس (بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) سيكونون سعداء بإصدار قرار يدين الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية، إذا كانوا واثقين من أن الولايات المتحدة لن تستخدم الفيتو (حق النقض) كما كانت تفعل دائماً. والولايات المتحدة نفسها تستطيع تقديم مشروع قرار. وقد سمعت أن أوباما أعد مسودة مشروع قرار تحسباً لكل احتمال.

ولكن العقدة هي الإرادة السياسية؛ إذ سيتعين على الولايات المتحدة أن تمتنع عن استخدام الفيتو، وهي كانت دائماً تستخدم الفيتو لإسقاط مشروعات قرارات تنتقد أو تدين "إسرائيل". وكان كل رئيس يتصرف على هذا النحو؛ لأن مجموعات الضغط (اللوبيات) "الإسرائيلية" كانت تساهم تقليدياً في تمويل حملاتهم السياسية.

الخطر إذاً هو أنه إذا امتنع أوباما عن استخدام الفيتو ضد مشروعات قرارات لمجلس الأمن الدولي بخصوص الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة، وسياسة الاستيطان "الإسرائيلية"، فإن "اللوبيات

الإسرائيلية" ستمتنع عن دعم الحزب الديمقراطي في انتخابات 2020. وأوباما، بحكم كونه قائد الحزب الديمقراطي، لا يمكنه التضحية بثلث تمويلات حزبه في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ولكننا هنا أمام ظرف خاص. وكارتر مصيب في اعتقاده بأن أوباما يمكن أن يثبت قيادته الآن. ففي النهاية، إلى من سيتوجه المتبرعون الموالون لـ "إسرائيل"؟ إلى ترامب؟ وهل يمكنهم حقاً الثقة برئيس منتخب يعين عنصريين وفاشيين في إدارته؟

في الحقيقة، الآن هي اللحظة المناسبة الوحيدة التي يمكن لأوباما على الأرجح أن يتجاوز فيها حزب الليكود من دون تعريض تمويلات حزبه الديمقراطي للخطر.

إذاً، يبدو لي أن أوباما يمكنه بالفعل أن يقوم بعمل، وقد سمعت أنه يفكر في القيام بهذه الخطوة. وإذا تم ذلك فعلاً، لن يكون من السهل بالنسبة لترامب أن ينقض قراراً لمجلس الأمن الدولي فرض عقوبات على "إسرائيل" لانتهاكها القانون الدولي من خلال سرقة أراضٍ فلسطينية ومعاملة الشعب الفلسطيني كرعايا بلا وطن تحت حكم عسكري أجنبي. ترامب يمكنه استخدام الفيتو لمنع صدور قرارات جديدة، ولكنه لا يستطيع شيئاً حيال قرارات سبق أن صدرت بالفعل.

الخليج، الشارقة، 2016/12/4

٣١. تأييد كندي أعمى لـ "إسرائيل"

يفيس انجلر

في عهد رئيس الوزراء جوستين ترودو "عادت كندا" إلى عزل نفسها عن الرأي العالمي حول حقوق الفلسطينيين.

يوم الاثنين 11/21، انضمت كندا إلى الولايات المتحدة، "إسرائيل"، وجزر مارشال، وناورو، وميكرونيزيا، وبالاو في معارضة قرار اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، الذي يدعم حق تقرير المصير للفلسطينيين.

وقبل أسبوعين، انضمت أوتاوا إلى "إسرائيل"، الولايات المتحدة، جزر مارشال وبالاو في معارضة اقتراحات بعنوان "المستوطنات الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، و"هضبة الجولان السورية المحتلة والمشردون نتيجة لحرب يونيو/ حزيران 1967، والأعمال العدائية التي تلتها" وقد صوّتت 156 دولة لصالح الاقتراحات، بينما امتنعت 7 دول عن التصويت على القرار الأول، و6 دول عن التصويت على القرار الثاني.

ويأتي هذان التصويتان، اللذان يشكلان اثنين بين القرارات العديدة الداعمة للحقوق الفلسطينية التي عارضتها كندا، في أعقاب مهاجمة وزير الخارجية "ستيفان ديون" لمنظمة يونيسكو بسبب دفاعها

عن الحقوق الفلسطينية. ففي الشهر الماضي، انتقدت تلك الهيئة الثقافية التابعة للأمم المتحدة "إسرائيل" بسبب فرضها قيوداً على وصول المسلمين إلى باحة المسجد الأقصى، وأقرت بأن "إسرائيل" هي سلطة احتلال.

وبالإضافة إلى عزل كندا على الصعيد الدولي، قامت حكومة ترودو بتحركات شتى موالية لـ"إسرائيل". ففي بداية هذا الشهر زار الحاكم العام جوستون "الصندوق القومي اليهودي للغابات". ويمارس هذا الصندوق الذي يملك 13% من أرض "إسرائيل"، التمييز ضدّ المواطنين الفلسطينيين في دولة الكيان".

وبينما زار الحاكم العام، مؤخراً مؤسسة "إسرائيلية" عنصرية، حضر رئيس الوزراء مراسم جنازة "جزار قانا"، في نهاية سبتمبر/ أيلول. وكان بيريز خلال حياته السياسية الطويلة، وكما جاء في تقارير (الصحفي الكندي) باتريك مارتن، "غارقاً حتى أذنيه في سلسلة من أبشع الجرائم التاريخية المرتبطة بتأسيس وتوسيع وعسكرة دولة إسرائيل".

ودور بيريز في طرد الفلسطينيين لم يوقف حكومة ترودو عن التدفق والاسترسال في مدحه بعد وفاته. وقد صرّح "دْيون" لوسائل الإعلام قائلاً: "إن كامل دولة كندا، تدعم دولة إسرائيل، ويريد رئيس الوزراء أن يكون ذلك واضحاً جلياً".

وفي بداية العام، استنكر الحزب اللبرالي (الذي يتزعمه رئيس الوزراء ترودو) الكنديّين الذين يسعون إلى محاسبة "إسرائيل" بموجب القانون الدولي. وقد أيد رئيس الوزراء ومعظم أعضاء البرلمان اللبراليين دعوة الحزب المحافظ لمجلس العموم إلى "رفض حركة مقاطعة إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، تلك الحركة التي تدعم وصم دولة "إسرائيل" بالشرّ، وتجريدها من الشرعية". كما أن قرار فبراير/ شباط، "يدين أي محاولة وكل المحاولات من قبل المنظمات أو الجماعات الكندية أو الأفراد الكنديين، لدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة، سواء هنا في الداخل أو في الخارج".

وجهود حكومة ترودو الرامية إلى تقويض تحرر الفلسطينيين، تعزز إسهام كندا بوجوه متعددة في التوسع "الإسرائيلي". ففي كل عام تحوِّل الجمعيات الخيرية الكندية المسجلة عشرات الملايين من الدولارات إلى مشاريع تدعم جيش "إسرائيل" القوي، ومؤسساتها العنصرية ومستوطناتها غير الشرعية. واتفاقية التجارة الحرة الكندية مع "إسرائيل"، التي بلغت من العمر عقدين من الزمن، بالإضافة إلى أنها تضفي الشرعية على الاحتلال "الإسرائيلي" غير الشرعي، تسمح لمنتجات المستوطنات بدخول كندا معفاة من الرسوم الجمركية.

وفي واقع الأمر، فإنه يصعب التفريق ما بين الأحزاب السياسية الكندية، حين يتعلق الأمر بتمكين القمع "الإسرائيلي" للفلسطينيين.

ومن دون وجود حركة شعبية متنامية تتولى حشد التأييد للحقوق الفلسطينية، سوف تستمر النخب السياسية في البلاد في عزل كندا عن الرأي العام العالمي.

الخليج، الشارقة، 2016/12/4

٣٢.كاريكاتير:

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/12/4